



التاريخ: الإثنين 25/4/2016م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الأردن: ممارسات الاحتلال في "الأقصى" ستؤدي إلى عواقب خطيرة.
  - الخارجية: الخطط الاستيطانية في قلنديا اغتيال جديد لعاصمة دولة فلسطين.
  - حقوقي يحذر من مساعٍ صهيونية لفرض واقع جديد في الأقصى.
  - تحديد 5 أيار القادم لبحث الالتماس بتسليم جثامين شهداء القدس.
  - الشيخ صلاح: الحفاظ على "الوضع القائم" في الأقصى يستدعي زوال الاحتلال.
  - القدس الدولية توفر الملخص التنفيذي لتقريرها السنوي "حال القدس 2015"
- باللغة الإنكليزية.
- الاحتلال يعتقل شقيقين مقدسيين.



### الأردن: ممارسات الاحتلال في "الأقصى" ستؤدي إلى عواقب خطيرة

عمان 25-4-2016 وفا- حذرت الحكومة الأردنية من التدايعات الخطيرة لاقتحام مجموعات من المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسجد الأقصى المبارك.  
وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية "بترا"، إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون من انتهاكات بحق المصلين في المسجد الأقصى، هو انتهاك للقوانين والمواثيق الدولية، محذرا من هكذا ممارسات ستؤدي إلى عواقب خطيرة.

وطالب سلطات الاحتلال بالتوقف فورا عن مثل هذا الممارسات ومنع دخول المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي إلى ساحات المسجد واطاحة المجال أمام المصلين الفلسطينيين للدخول إلى المسجد وممارسة عباداتهم.

### الخارجية: الخطط الاستيطانية في قلنديا اغتيال جديد لعاصمة دولة فلسطين

رام الله 24-4-2016 وفا- أدانت وزارة الخارجية، اليوم الأحد، مخطط الاحتلال الهادف إلى بناء (1690) وحدة استيطانية جديدة في منطقة قلنديا، في أوسع عملية بناء استيطاني في القدس المحتلة.

وقالت "الخارجية"، إن الاحتلال يهدف بذلك لإعادة رسم الحدود الشمالية للمدينة المحتلة، وربط الأحياء والتجمعات الاستيطانية بعضها ببعض، بما يؤدي إلى تحويل الأحياء الفلسطينية في القدس وشمالها إلى جزر معزولة، ضمن محيط استيطاني سكني وصناعي ضخم.

كما أدانت الوزارة بشدة إقدام سلطات الاحتلال على تسليم إخطارات لمصادرة مئات الدونومات من أراضي قرى جالود وترمسعيا والمغير في الضفة، لاستخدامها لأغراض عسكرية واستيطانية، وشق طرق لربط التجمعات الاستيطانية مع بعضها في تلك المناطق.

ورأت أن حكومة نتنياهو "تسابق الزمن في تنفيذ مخططاتها التهودية لابتلاع المزيد من أرض دولة فلسطين، خاصة في القدس المحتلة ومحيطها، سعيا منها إلى إغلاق الباب أمام أي تواصل بين



القدس ومحيطها الفلسطيني، وبالتالي قطع الطريق نهائياً على فرصة إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، كما تواصل سلطات الاحتلال سرقة الأرض الفلسطينية في جميع مناطق الضفة، لتنفيذ نفس المخططات الهادفة إلى توسيع المستوطنات وبناء أخرى جديدة، وربطها بعضها ببعض، وشق شبكة طرق استيطانية واسعة النطاق على حساب أرض دولة فلسطين. كل ذلك في تحدٍ علني وصريح لارادة السلام الدولية وللجهود الفرنسية، الرامية إلى إحياء عملية السلام والمفاوضات لتحقيق حل الدولتين".

وقالت إن استمرار إسرائيل في تمردتها اليومي على القانون الدولي، و"تماديها في انتهاكاتها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني وأرض دولته، يضع المجتمع الدولي أمام تحدٍ كبير وحاسم، ازاء مسؤولياته السياسية والقانونية والاخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه، وتجاه مبادئه الاممية، وقوانينه الدولية، وضميره الانساني والتزاماته بحل الدولتين وعملية السلام، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي، والدول كافة التعامل بمنتهى الجدية مع المبادرة والافكار الفرنسية، من أجل انجاحها وانقاذ حل الدولتين وقبل فوات الآوان".

### حقوقى يحذر من مساعٍ صهيونية لفرض واقع جديد في الأقصى

القدس 25-4-2016 Alquds Online - حذر الحقوقي الفلسطيني، المحامي خالد زبارقة، من مخططات "إسرائيلية" لتنفيذ اقتحامات يهودية جماعية للمسجد الأقصى بأعداد كبيرة خلال المرحلة القادمة.

وقال زبارقة، في تصريحات صحفية اليوم: "إن ما يؤكد وجود هذه المخططات موقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو من الوثيقة التي أصدرتها اليونسكو مؤخراً والتي نفت فيها أي علاقة بين اليهود والمسجد الأقصى وحائط البراق، وأنهما معلمان إسلاميان".

وأضاف: "رسائل التنظيمات التي بعث بها نتياهو للعرب وزعم فيها حفاظه على الوضع القائم في المسجد الأقصى، مجرد محاولة لخداع الرأي العام الدولي والعربي والفلسطيني".



واعتبر أن "رسائل التطمينات تعني سعي ننتياهو لفرض واقع جديد ينتهك حرمة وقُدسية الأقصى والوضع القائم منذ احتلال المسجد وحتى اليوم".  
وأشار إلى أن قرار "اليونسكو" أكد كل القرارات الدولية المتعاقبة والتي أقرت إسلامية المسجد الأقصى، داعياً إلى استغلاله من خلال عملية مستمرة لتنفيذ هذه القرارات على أرض الواقع.

### تحديد 5 أيار القادم لبحث الالتماس بتسليم جثامين شهداء القدس

القدس 25-4-2016 Alquds Online - حددت محكمة الاحتلال العليا، اليوم الأحد، جلسة في الخامس من الشهر القادم، لبحث الالتماس الذي قدمه أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال.

وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، أن المحكمة العليا قررت عقد جلسة لها في الخامس من شهر أيار القادم، لبحث الالتماس المطالب بتحديد موعد لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة في الثلاثين من شهر، وسيتم خلالها سماع رد النيابة العامة عن أسباب المماطلة في التسليم.  
وأضاف أن المحكمة العليا عقدت جلسة أولى لها في الثامن عشر من الشهر الجاري، لبحث الالتماس، وبعد سماع ادعاءاته وادعاءات النيابة العامة، طالب قضاة المحكمة من النيابة تقديم شرحها المفصل عن الأسباب والدواعي الأمنية التي أدت إلى عدم تسليم جثامين الشهداء، رغم مرور وقت طويل على احتجازها.

وأشار المحامي خلال الجلسة إلى أن سلطات الاحتلال سلمت معظم جثامين الشهداء الفلسطينيين بالضفة الغربية دون قيد أو شرط، ورغم مرور ما يزيد عن نصف عام على احتجاز جثمان أول شهيد مقدسي، إلا أن مخبرات الاحتلال تماطل في تسليم الجثامين، منوها إلى قرار الشرطة الإسرائيلية نهاية العام الماضي بتسليم الجثامين، ومؤكداً أن المماطلة المستمرة في التسليم غير مبررة.  
وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 12 شهيدا مقدسيا في الثلاثين من الشهر الماضي.



## الشيخ صلاح: الحفاظ على "الوضع القائم" في الأقصى يستدعي زوال الاحتلال

القدس 25-4-2016 Alquds Online - قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، إن الوضع القائم في المسجد الأقصى "لن يعود كما كان إلا بزوال الاحتلال (الإسرائيلي)".

وأضاف الشيخ صلاح في تصريحات صحفية له: بأن مدينة القدس والمسجد الأقصى شهدا صباح اليوم، تصعيداً من الاحتلال والمستوطنين، مؤكداً أن "الحفاظ على الوضع القائم، لن يحصل إلا بشرط واحد؛ وهو زوال الاحتلال".

وشدد على أن: "جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى متواصلة"، مشيراً إلى فتح أبوابه للمستوطنين الذين واصلوا محاولاتهم تأدية شعائرهم وصلواتهم التلمودية بشكل جماعي، وهدّدوا بذبح قرابين أعيادهم في الأقصى.

ورأى الشيخ رائد صلاح أن ما حدث في الأقصى اليوم "إشارة إلى خطة التقسيم الزماني ثم المكاني وبعدها بناء الهيكل المزعوم على أنقاض قبة الصخرة المشرفة".

وأضاف: "الاحتلال يفرض سياسته الرسمية بقوة السلاح على المسجد الأقصى، فيفتح أبوابه للمستوطنين، في حين يعتقل المئات من المقدسين، ويُبعدهم عن الأقصى".

وانتقد صلاح "تأخر" الشعب الفلسطيني والعالم العربي والأمة الإسلامية في "تلبية نداء القدس والمسجد الأقصى".

يذكر أن 158 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، اليوم الأحد، على شكل مجموعات خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، حاول 13 منهم أداء صلواتهم التلمودية؛ حيث أجبر حراس المسجد شرطة الاحتلال على طردهم خارج الأقصى.

القدس الدولية توفر الملخص التنفيذي لتقريرها السنوي "حال القدس 2015" باللغة الإنكليزية



القدس 25-4-2016 Alquds Online - ضمن الجهود التي تبذلها مؤسسة القدس الدولية لإيصال تطورات مشروع التهويد في القدس إلى أوسع جمهور توفر المؤسسة الملخص التنفيذي لتقريرها السنوي "حال القدس 2015: قراءة في مسار الأحداث والمآلات" باللغة الإنكليزية للتعريف بما تتعرض له المدينة وإنسانها ومقدساتها على يد الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عام 1948. ويعرض التقرير الذي صدر في 2016/3/29 أبرز التطورات التي شكلت أطر الاتجاهات العامة في عام 2015 في القدس والتي يمكن الاستناد إليها لاستشراف ما سيؤول إليه مشروع الاحتلال ومشروع مقاومته في عام 2016. وإذ يجد التقرير أن عام 2015 كان عام الانتفاضة والمقاومة بامتياز إلا أنه يرصد أيضاً في موازاة ذلك تمسك الاحتلال بمشروع التهويد في القدس، الأمر الذي يستوجب دعم انتفاضة القدس كي تؤتي أكلها بالضغط على الاحتلال.

ويشير التقرير إلى تطوّر مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في عام 2015 وتركيز الاحتلال بشكل كبير على استهداف الرباط بكل جوانبه وروافده، لا سيما عبر اعتماد منع المرابطين والمرابطات من دخول الأقصى بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين، ووسم المرابطين والمرابطات بالمجموعة الخارجة عن القانون، ومن ثم تصنيف الحركة الشمالية - الجناح الشمالي كتنظيم غير مشروع مع العلم أن الحركة من الجهات التي تتصدر الدفاع عن الأقصى عبر مشاريع إحياء مصاطب العلم ورفد الأقصى بالمرابطين والمرابطات. ويشير التقرير إلى أنّ الأقصى والاعتداءات التي تزايدت في النصف الثاني من العام والمشاهد المتكررة لضرب النساء عند بوابات الأقصى واقتيادهن إلى التحقيق كانت المحرك الأساسي والمنطلق لانتفاضة القدس التي تفجرت في تشرين أول/أكتوبر 2015. وبضيء التقرير على انتفاضة القدس كأبرز التطورات التي شهدتها القدس العام الماضي على اعتبار أنها أكدت عدم سريان معادلة الأمن تحت الاحتلال، وأكدت تمسك الفلسطينيين بالدفاع عن أرضهم ومقدساتهم وأن الصراع مع الاحتلال هو مسألة مبدئية وليس صراعاً على يسار اقتصادي أو مشاركة في المقدسات أو بعض "التسهيلات" هنا أو هناك.

كما يبين التقرير تطورات مشروع التهويد الذي يطال القدس عمومًا لجهة الحرب الديموغرافية التي يشنها الاحتلال على المقدسيين ليرسم حدوداً وهوية تخدم طموحاته في قدس يهودية موحدة تحت



سيادته عبر مصادرة الهويات المقدسية، وهدم المنازل والمنشآت، والتهجير والتفجير، ومخططات الاستيطان والتوسع على حساب الوجود الفلسطيني.

ويقدم التقرير إطلالة على المواقف العربية والإسلامية حيال القدس ليجد تراجعاً فيها لم يتوقف عند حدود بيانات الاستنكار الخجولة، إن وجدت، وغياب الدعم المادي بل تعدى ذلك إلى حالة من التماهي مع الاحتلال وسياساته والانفتاح عليه والتنسيق معه بذرائع مختلفة. وفي الموقف الأميركي والأوروبي، يشير التقرير إلى استمرار تمسك الجانبين بحل الدولتين ورفض الاستيطان مع ملاحظة الدعم الأميركي للمستوطنات عن طريق الجمعيات "الخيرية" وتبني الاتحاد الأوروبي قرار وسم منتجات المستوطنات لإعلام المستهلك الأوروبي بمصدرها.

ويختتم التقرير بمحاولة استشراف مآلات الأمور خلال عام 2016 فيشير إلى احتمالات استمرار انتفاضة القدس، واستمرار حملة التهويد في القدس وتصعيدها تمهيداً لاحتفالات يوبيلية عام 2017 بمرور 50 عاماً على "توحيدها". ويقدم التقرير جملة من التوصيات للمعنيين بالدفاع عن القدس والأقصى تشكل الحد الأدنى مما يمكن تقديمه لعرقلة عملية التهويد.

### الاحتلال يعتقل شقيقين مقدسيين

رام الله 25-4-2016 راية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشقيقين: محمد ومعتز أبو دياب في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

جاء الاعتقال عقب مواجهات شهدتها الحي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وتم اقتيادهما إلى أحد مراكز التحقيق والاعتقال في القدس.